

فضل سلوك طريق العلم

محمد المعيوف

من سلك طريقا يلتمس فيه علما الله دوما هذا اللفظ ثبت من حديث ابي هريرة في صحيح مسلم سلوك الطريق قد يكون حسي وقد يكون معنوي والحسي ان يسافر الانسان من بلد الى بلد - 00:00:00

عالما ويستفيد منه وكان هذا مأثورا كثيرا وما يزال طلاب العلم ولله الحمد يسافرون لكن لا شك ان سفر في الماضي كان اكثر جهدا

اول حاجة كانت ملحة يحتمل ايضا ان السلوك سلوك معنوي - 00:00:19

فتسافر وانت جالس في بيتك تتصافح كتبك وتقرأ أنت في الطريق سلك الطريق وكلنا مسافرون يا اخوان حتى ونحن جالسون هنا

مسافرون الى الله عز وجل والى الدار الآخرة قال عليه السلام مالي الدنيا انما مثل الدنيا - 00:00:45

قال في ظل ذبحة ثم ارتاح هذي الدنيا ازا ما زال مسافرا يا اخواني في هذه الدنيا سهل الله له به طريقا الى الجنة بتحسين هذا العلم

الذي قصده وبعلوم اخرى يفتحها الله تعالى عليه - 00:01:06

وانتم تلاحظون هذا عندما يتصفح الانسان كتابا يجد مسائل احيانا ربما انفس من المسألة التي يبحث وهذا تيسير من الله عز وجل.

يسهل له ايضا امرا مهما جدا وهو العمل بعلمه - 00:01:26

فان من عمل بما علم الله علم ما لم يعلم والعلم بلا عمل كما يقولون كالشجرة بلا ثمر ولهذا ما ينبغي للانسان ان يسرع في الطلب

والتحصيل والحفظ لا حتى يراجع نفسه. هل عملت بما علمت - 00:01:48

فان العلم والعمل قرينان لا ينفك احدهما عن الآخر وتأملوا قول الله عز وجل امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة.

ويرجو رحمة ربهكملوا الآية يا اخوان - 00:02:12

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هل ذكر فلان ما الذي ذكر في اولها من هو قانت اناء الليل ساجد قائم يصلي ويقوم

يطلب ربه احذروا الآخرة واخلجوا رحمة ربك - 00:02:30

ثم فسر الله هذا الصنيع منه بماذا يا اخوان العلمي هل يستوي هذا وغيره الجواب لا يستوون هل ذكر يا اخوان هناك الجواب لا لماذا

لم يذكر؟ لانه متفق عليه - 00:02:51

لو سألت اي انسان هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ قال لا يستوون ثم قال انما يتذكر فيسهل الله طريقه الذي سعى اليه

ويسهل له علوما اخرى. ويسهل له العمل الذي آآ تعلمه - 00:03:13

ايضا ييسر له الطريق العظيم والطريق الذي يكتنفه من الامور والاهوال الشداد ما يكتنفه سلوك الطريق وامور الصراط الى الجنة

نسأل الله الكريم من فضله عندما يرد الناس عليها وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقظيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذروا

الظالمين فيها جسيم. هذا الورود فاين - 00:03:36

اللهم نجنا يا مروت يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يكون العلم معه حتى يسلك هذا الطريق. واذا يتجاوزه الى رحمة الله

العظمى وجنته سبحانه وبحمده وانما كان سلوك الطريق يا اخوان طريقا الى الجنة - 00:04:09

لانه يدل السالك على اقرب الطرق الموصلة اليه وحتى يكون الانسان في سلوكه على بصيرة وعلى علم. فكم من السالكين اخطأوا

الطريق واخطأوا العلم فضلوا الطريق ولا قوة الا بالله - 00:04:40

واذا اخطأوا الطريق فاني لهم ان يصلوا الى الغاية؟ وفي الحديث اشارة الى ان طالب العلم يظل طالبا طيلة حياته اننا اخذناه ذكر

النبي صلى الله عليه وسلم في البداية حيث قال من سلك وذكر النهاية ما هي؟ الجنة نسأل الله الكريم من فضله - 00:05:00

انا انسان ليس علمه مقيدا يا اخواني بعمر معين ولا بشهادات ينالها ولا يظل طالب علم طول عمري وبهذا ينال ما ييسره والله عليه
ويوفقه اليه - 00:05:22